

انذ كان يؤلد له في كل طين رجل وامرأة فبينما هم كذلك ولد
 له امرأة وضيفة وولد لآخر في جنة ميمية فقال لانا الحق
 باخنة ففرقنا فانما نحاء صاحب الغنم بكش بعنا او نايض
 وصاحب الحوت بضمير من الطعام فنقبل من صاحب الكباش
 فخر به الله تعالى الجنة امر عين خولقا وهو البشر الذي ربحه
 ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وليقبل من صاحب
 الزرع فنقله فبنوا ادم هو ابو الابدان واخرج ابن جرير عن ابن
 عباس ان هابيل كان راعيا ففرخ غنمه واسمها وقابيل
 حرانا فقتل بعض زعمه نجاة في النار فاكنه الشاة وتركت
 الزرع فقال قابيل لاخيه عشي في التل وقد علموا ان قتل
 قريبا تقبل منك وزد فلا والله لا نشطر التل الى والدك و
 انت خيمتي فقال لاقتلنك فقال لآخره ماذي بي انما يقبل
 الله من المتقين واخرج ابن جرير عن ابن عمر نحو ذلك و
 ان هابيل قرب ارم غنمه واسمها واحسها طيبة بها لنفسه
 ان قابيل قرب شر حنك الكردن والزران غير طيبة بها لنفسه
 ثم قال واما الله ان كان المقتول لاشد الرحلين ولكن المخرج
 ان يبسط يده الى اخيه اي منعه الخوف من عذاب الله
 تعالى ان يدفع عن نفسه خشية ان يفضي الدمع الى قتل اخيه
 وهو وان كان للدفع خلافا لا اكل ومن الغريب في الاية

عليه

قوله

قوله الحسن الذي رواه عنه عنه محمد وابن جرير بن هذين
 كانا من بني اسرائيل لان الفران انما كان فيهم ونواقفه
 قول ابن جرير في ليس بسطت لي يدك كانت بنو اسرائيل
 كنت عليهم اذا اراد الرجل ان يقتل اخرا لانه ولا يمنع
 ومما يرد ما ذكر عن الحسن خيرا الشيخين وغيرهما عن اسحق
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظالما
 الا كان على من ادمه الاول كقتل من دميها لانه اول من سن القتل
وفي رواية للطبراني وابن عسكرا شفي التل لانه قال
 وابن ادم الذي قتل اخاه ما سفك على الارض من دم الاخفة
 منذ لانه اول من سن القتل **واخرج** عبد بن حميد عن الحسن
 ايضا قال بلغني انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
 التل لان ابن ادم ضربك مثلا تشبهوا بغيرها ولا تشبهوا
 بشرها واخرج عبد الرزاق وابن جرير بن الحسن قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بين ادم ضربا مثلا هذه الامة
 فخذوا بالخير منها **واخرج** جمع عن مجاهد في قوله فطوعت
 لنفسه قال شجعته على قتل اخيه عن قتادة قال ثبت
 لنفسه عن جماعة من الصحابة فطوعت لنفسه قتل اخيه
 فطبعه ليقنله فواع الغلام مستحق ريس الجبال فاناه يوما
 من اكله وهو يري عينا وهو قائم فوضع صخرة فتسحق بها

Copyrighted material